في وسط قنطرة تلاقت ذات يوم نعجتان

بالكبرياء شهيرتان غليظتان عنيدتان

إحداهما نظرت إلى الأخرى بعين الامتهان

ودنت تصيح الآن لي أخلي الطريق بلا توانى

فأجابت الأخرى بكبرياء لست أبرح عن مكاني

واشتد بينهما اللجاج فهاجتا تتدافعان

حتى هوت في لجة اليم الخضم الاثنتان

ويلاه من عقبي التناهي في الشراسة والتفاني

إن السلامة والكرامة في التسامح و الليان

معاني الكلمات

قنطرة جسر مقوس مبنى فوق النهر يعبر عليه
تلاقت تقابلت
النعجة الأنثى من الضأن

الكبرياء العظمة والتجبر والترفع عن الانقياد
شهيرتان مشهورتان
غليظتان شديدتان عنيفتان
عنيدتان مستكبرتان ، ومتجاورتان الحد فى العصيان
الامتهان الاحتقار
دنت قربت
تصيح ترفع صوتها عاليًا
بلا توانى بلا تقصير أو كسل
كِبْر عظمة ، وتجبر
أبرح المَقصود أغادر ، وأترك
اللجاج الخصام

هوت سقطت
لجة اليم معظم البحر

الخضم الواسع

ويلاه يا حسرتاه
عقبى خاتمة
التناهى المقصود : التمادى
التسامح التساهل واللين
الليان اللين

كاتب المقالة : أحمد الكاشف
تاريخ النشر : 19/01/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com